# صادقون تعلق على الشكوى الإسرائيلية ضد العراق: محاولات مفضوحة لتشويه صورة العراق

قالت كتلة "صادقون" الجناح السياسي لحركة عصائب أهل الحق، الأربعاء،أنّ "الادعاءات الإسرائيلية الأخيرة التي وردت في خطاب وزير خارجية الكيان أمام مجلس الأمن ليست سوى محاولات مفضوحة لتشويه صورة العراق وحشده الشعبي.

وذكر كتلة صادقون النيابية في بيان،تلقته وكالة"المطلع"،أنّ "العراق شعبًا ومرجعية وحكومة ومقاومة، يقف في مواجهة التصعيد الصهيوني المتكرر ومحاولاته البائسة لتزييف الحقائق وشرعنة عدوانه بحزم في دعم جبهات المقاومة الشريفة في لبنان وفلسطين وكل من يواجه الاحتلال الغاصب، كما نجدد التأكيد على موقفنا الثابت في دعم القضية الفلسطينية، التي تمثل جوهر النضال العربي والإسلامي المقاوم ضد الظلم والاحتلال".

وأضاف البيان، أنّ "الادعاءات الإسرائيلية الأخيرة التي وردت في خطاب وزير خارجية الكيان الصهيوني أمام مجلس الأمن ليست سوى محاولات مفضوحة لتشويه صورة العراق وحشده الشعبي، الذي يمثل درع الوطن وسياجه المنيع. هذه الأكاذيب تأتي ضمن سلسلة من التحركات العدائية التي تهدف إلى تبرير استهداف العراق ومحاولة النيل من دولته وجيشه، ونحن على دراية تامة بأن هذا العداء الإسرائيلي ينبع من حقد

تاريخي وعقائدي يكنّه العدو الصهيوني للشعب العراقي".

وتابع البيان، "لقد أظهر الكيان الصهيوني، على مدى العقود الماضية، عداءه السافر للعراق، عبر استهداف دولته ومؤسساته وعلمائه، دون أن يتوقف عن محاولاته لضرب استقراره وتقويض أمنه، وتأتي هذه التحركات استكمالاً لسياسات تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة، ما يشكل دليلًا واضحًا على استمرار هذا الكيان الغاصب في مساعيه لتدمير كل صوت يقف في وجه احتلاله الغاشم".

وقال البيان، "إننا نؤكد إن حكومتنا وقواتنا المسلحة على أهبة الاستعداد للرد بقوة وحزم على أي محاولات صهيونية تستهدف سيادة العراق أو مقدساته، وسيكون لأي تجاوز رد موجع يجبر الاحتلال على مراجعة حساباته، كما نحمل الكيان الصهيوني، ومن يدعمه غربيًا وأميركيًا، مسؤولية التصعيد المستمر، ونؤكد أن هذا الدعم السافر له يساهم في انتهاك القوانين الدولية وتهديد الأمن الإقليمي".

وشدد البيان، أنّ "العراق لن يسمح لأي قوة كانت بالمساس بسيادته أو أمنه، وفي الختام، ندعو مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى التحرك الجاد لمحاسبة هذا الكيان الخارج عن القانون، والتصدي لمحاولاته المستمرة لتدمير استقرار المنطقة"، فيما قال أيضًا إن "العراق الذي قدم تضحيات جسيمة دفاعًا عن أرضه وكرامته، سيبقى صامدًا ومتماسكًا أمام كل المخططات الصهيونية والغربية التي تهدف إلى استهدافه".

ق
ة
ل
بة
م

ان
رة
ب
ق
اء
ب

بر
ره
ار
به

ى
رد
ن
له
أن

ذا
ة.
دًا